مطـــار ميونـــخ ولوفتهانـــزا يعتـــذران عـــن قضـــاء 600 شـــخص الليـــل علـــى متـــن طائـــرات

اعتذر مسؤولون رفيعو المستوى في مطار ميونخ والخطوط الجوية الألمانية (لوفتهانزا)، أمس، عن أخطاء أدت إلى إجبار مئات الركاب على قضاء الليلة على متن ست طائرات التي واجهت طقسا سيئا الأسبوع الماضي.

وكشفت التحقيقات منذ الحادثة التي وقعت في 19 فبراير أن العشرات من رجال الإطفاء الذين كان بإمكانهم المساعدة في إنزال الركاب من الطائرات كانوا قريبين، ولكن لم يتم استدعاؤهم.

وقال توماس هوف أندريسون، المدير الإداري للملاحة والعمليات في مطار ميونخ: «كان يجب استنفارهم».

وأشار إلى فرص عدة في تلك الليلة لمعالجة الوضع بإجراءات طارئة ولكن هذا لم يحدث. وقال هوف أندريسون: «لم ندر الموقف بشكل جيد»، واعتذر لركاب وأطقم الطائرات المتضررة.

وقال هايكو رايتس، عضو مجلس إدارة لوفتهانزا: «لقد ارتكبنا أخطاء في تلك الليلة. لا يمكن السماح لتلك الوقائع بالحدوث».

قتيـــلان و38 جريحـــا في حـــادث لترامـــواي في ميلانـــو

انحرف ترامواي عن السكّة أمس في ميلانو (شمال إيطاليا) مصطدما بمبنى، ما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة 38 آخرين، بحسب ما أفادت الشرطة وكالة فرانس برس.

والضحيتان هما إيطالي في عقده السادس ومهاجر كان يقيم في المدينة، وفق ما أعلن رئيس البلدية جوزيبي سالا.

وقضى أحدهما عند انحراف الترامواي عن الخطّ، فيما كان الآخر يستقل القطار الكهربائي.

وهرع عناصر الإنقاذ إلى موقع الحادثة، فيما نقلت سيارات الإسعاف الجرحى الأكثر خطورة إلى المستشفى.

واستضافت ميلانو حتى الأحد دورة الألعاب الأولمبية الشتوية وتستعدّ للألعاب البارالمبية. وتقام فيها حاليا فعاليات أسبوع الموضة.

وأعربت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني عن «خالص التعازي».

وتفيد عناصر التحقيق الأولية بأن السائق لم يضغط على زرّ التحويلة، بحسب وسائل الإعلام التي أشارت أيضا إلى أن السائق تخطّى المحطة النهائية للخطّ وقت الحادث.

وزيـــرة افتراضيـــة تســـتخدم وجـــه وصـــوت ممثلـــة ألبانيـــة مـــن دون إذنها

تبرُّع الألبانية أنيلا بيشا في تجسيد شخصيات معقّدة على المسرح والشاشة، بعدما صقلت قدراتها التمثيلية على مدى ثلاثة عقود، لكنها باتت أسيرة «وزيرة» افتراضية مولّدة بالذكاء الاصطناعي، تستخدم وجهها وصوتها من دون إذنها.

في سبتمبر، أعلن رئيس الوزراء الألباني إدي راما أنه عيّن «أول وزيرة مُولّدة بالذكاء الاصطناعي»، في خطوة أثارت تساؤلات أخلاقية وسياسية. وعلى وقع اهتمام إعلامي واسع النطاق محليا وعالميا، ألقت هذه «الوزيرة» خطابا أمام البرلمان قالت فيه «لست هنا لأحلّ محلّ الناس، بل لمساعدتهم».

وبينما كان كثر يحتفون بهذه الخطوة، كانت بيشا تعاني صدمة: ها هي تؤدي دورا لم توافق عليه قط. وتقول الممثلة البالغة 57 عاما لوكالة فرانس برس «لم أصدق عندما رأيت أنني ألقي خطابا في البرلمان، وسمعت صوتي يقول إنني وزيرة». وتضيف «أصبت بصدمة، وبكيت كثيرا».

ووافقت بيشا مطلع العام 2025 على الاستعانة بوجهها وصوتها لمساعد افتراضي عبر بوابة إلكترونية لتقديم الخدمات الحكومية.

وأسعدها ذلك في حينه لكونها تقدم خدمة للناس، لكنه تطلّب منها عملا شاقا. ومن أجل ابتكار صورة افتراضية (أفاتار) تفاعلية وواقعية، وقفت تتحدث ساعات، وتمّ تسجيل كل حركة من فمها وكل صوت، ليتمكن برنامج المحادثة الآلي الذي سمّي «ديلا» (الشمس بالألبانية) من الاستجابة لطلبات المستخدمين.

وخلال أشهر، سجّل «ديلا» قرابة مليون تفاعل وأصدر أكثر من 36 ألف وثيقة عبر المنصة، وهو نجاح أشادت به الحكومة والمستخدمون على السواء.

لكن في سبتمبر، قام رئيس الوزراء بشكل مفاجئ بـ«ترقية» روبوت الدردشة الى «وزيرة للمناقصات العامة»، في خطوة وعد بأنها ستؤدي الى مكافحة الفساد في هذا المجال.

لكن ذلك أثار انتقادات حادة من المعارضة وخبراء أثاروا مسائل دستورية وأخرى تتعلق بالمساءلة.

أما بيشا، فتعتبر أن «استخدام صورتي وصوتي لأغراض سياسية أمر بالغ الجدية بالنسبة إلي»، مؤكدة أن العقد الذي وقّعته مع الحكومة لا يتيح سوى استخدام صورتها على منصة الخدمات الإلكترونية، وقد انتهت صلاحيته أواخر عام 2025.

ولم تكتف الحكومة بتجاهل مراجعاتها بشأن استخدام وجهها وصوتها، بل يبدو أنها تعمل على توسيع استخدامهما. وقال راما في أكتوبر إن ديلا «حامل»، وإنها ستنجب قريبا 83 طفلا، واحد لكل نائب في البرلمان.

وقد أثار ذلك اشمئزاز بيشا التي تقول إن «الناس الذين لا يحبون رئيس الوزراء يكرهونني أنا، وهذا يؤلمني بشدة».